

اصطلاحات الأصول

[3] بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي له الاسماء الحسنى والصفات العليا، والحمد لله الذي علم ادم الاسماء كلها والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المصطفى وعلى اله الاتقياء الاوصياء واللعن على اعدائهم في الآخرة والاولى. وبعد: اعلم انه قد كثر استعمال عدة من الالفاظ لدى الاصوليين في معاني مخصوصة تغاير معانيها الحقيقة أو تباينها، بحيث صارت عندهم منقولة عن المعاني الاولية وحصل لها وضع تخصصي أو تخصيصي في المعاني الحديثة. فانتج ذلك تعسر ادراك المقصود منها للباحث في هذا الفن، أو عدم نيته إلى حقيقة الغرض من البحث. فرأيت مستعينا بالله تعالى ان أضع كتابا شاملا لتوضيح ما اصطالحوا عليه وتفسيره مراعيًا فيه حسن التعبير، مجتنبًا عن الاطناب والتعسير، موضحًا كل مطلب بمثال، مشيرًا فيه إلى بعض الاقوال، وايراد ما يناسب البحث من الاستدلال، محافظًا في ذلك على مقتضى الحال فاوردت ما تيسر لي ذكره من العناوين المصطلحة على ترتيب حروف اوائله ليكون سهل التناول للباحث الفاحص. ثم اني رجوت ان تكون في هذا التأليف خدمة لطلبة العلم ورواد الحقيقة وتسهيلًا
